

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقال : أَلَمَّعَتِ الوحشيَّةَ وغيرها إذا بان لضرعها صقال وبَرِيق باللبن فيه قال الأعشى :
الخفيف - .

مُلِّمَعٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ ... فَلَا هَ عَنْهَا فَبئسَ الْفَالِي (.
ويقال : لَاعَةُ فَعْلَةٌ ومذكرها لاع .

وفي الحديث : (هَاعٍ لَاعٍ) مبنية من شدة تأثير الحُزن في القلب فكأنه مأخوذ من
اللَّوْعَةِ وقيل : بل لاعة بوزن فاعلة كأن الأصل لاعية من اللعو وهو أشد الحرص وبين الخليل
وجماعة من النحويين في هذا خلف لا نحبُّ الإطالة بذكره .
وأما قوله : الذَّهْوُكُ فليس يحتاج الذَّهْوُكُ ولا الذَّهْيُكُ والذَّهَّاكَةُ إلى تفسيرٍ لظهور
أمره .

وسأل عن البصيرة وهي التَّسْرُّرُ قال الأشْعَرُ الجُعْفِيُّ - وليس بالأشعر المازني : - من
الكامل - .

(رَا حُوا بصائرهم على أكتافهم ... وبصيرتي يَعدُّو بها عَتْدُ وَاي) .
وقالوا : البصيرة : الدَّمُّ ومعنى البيت على هذا أنهم أخذوا الديَّات ولم آخذ فركبت يعدو
بي فرسي لطالب الثأركما قالوا : إنما أركض بحاجتك ويكون هذا مشبهًا لقولهم : - من
الوافر - .

(غدا ورداؤه لَهَقَ حجير ... ورُجَّتْ أَجْرٌ ثَوْبِي أرجوان) .
(كلانا اختار فانظر كيف تبقَى ... أحاديثُ الرجال على الزَّمان) .
والبصيرة في غير هذا الموضع : الحق قال الشاعر : - من الكامل - .
(ونقاتل الأبطال عن آبائنا ... وعلى بَماثِرنَا وإن لم نُبصر)